

حاشية رد المختار على الدر المختار شرح تنوير الأبصار فقه أبو حنيفة

عليه وبدون هذه المعاني لا تسقط عدالته للاختلاف في حرمة .

عبد البر عن أدب القاضي .

\$ فرع اللعب بالأربعة عشر حرام \$ وهو قطعة من الخشب يحفر فيها ثلاثة أسطر ويجعل في تلك الحفر حصى صغار يلعب بها اه منح .

قلت الظاهر أنها المسماة الآن بالمنقلة لكنها تحفر سطرين كل سطر سبع حفر .

قوله (وكره كل لهو) أي كل لعب وعبث فالثلاث بمعنى واحد كما في شرح التأويلات والإطلاق شامل لنفس الفعل واستماعه كالرقص والسخرية والتصفيق وضرب الأوتار من الطنبور والبربط والرباب والقانون والمزمار والسنج والبوق فإنها كلها مكروهة لأنها زي الكفار واستماع ضرب الدف والمزمار وغير ذلك حرام وإن سمع بغتة يكون معذورا ويجب أن يجتهد أن لا يسمع . قهستاني .

قوله (ومناضلته بقوسه) قاف في مختصر النقاية يقال انتضل القوم وتناضلوا أي رموا للسبق وناضله إذا رماه اه .

وفي الجواهر قد جاء الأثر في رخصة المسارعة لتحصيل القدرة على المقاتلة دون التلهي فإنه مكروه اه .

والظاهر أنه يقال مثل ذلك في تأديب الفرس والمناضلة بالقوس ط .

قوله (وكره جعل الغل) بضم الغين المعجمة .

قوله (طوق له راية) الراية بالراء المهملة والبدال غلط من الكاتب غل يجعل في عنق العبد من الحديث علامة على أنه أبق .

إتقاني .

وفي القهستاني هو طوق مسمر بمسما عظيم يمنعه من تحريك رأسه اه .

فتنبه له .

قوله (يعلم) بضم أوله وكسر ثالثة من الإعلام وضميره للغل وهو وجه تسميته بالراية .

قوله (بمعقد العز) بكسر القاف .

شليبي .

قال في المغرب معقد العز موضع عقده اه .

وإنما كره لأنه يوهم تعلق عزه بالعشر والعرش حادث وما يتعلق به يكون حادثا ضرورة و□

تعالى متعال عن تعلق عزه بالحادث سبحانه بل عزه قديم لأنه صفته وجميع صفاته قديمة قائمة

بذاته لم يزل موصوفا بها في الأزل ولا يزال في الأبد ولم يزد شيئا من الكمال لم يكن في الأزل بحدوث العرش وغيره .
زيلعي .

وحاصله أنه يوهم تعلق عزه تعالى بالعرش تعلقا خاصا وهو أن يكون العرش مبدأ ومنشأ لعزه تعالى كما توهمه كلمة من فإن جميع معانيها ترجع إلى معنى ابتداء الغاية وذلك المعنى غير متصور في صفة من صفاته تعالى فإن مؤداه أن صفة العز ناشئة من العرش الحادث فتكون حادثة فافهم .

وبه اندفع ما أورد أن حدوث تعلق الصفة بالحادث لا يوجب حدوثها لعدم توقفها عليه كتعلق القدرة ونحوها بالمحدثات كما بسطه الطوري ووجه الاندفاع أن مجرد إيهام المعنى المحال كاف في المنع عن التلطف بهذا الكلام وإن احتمل معنى صحيا ولذا علل المشايخ بقولهم لأنه يوهم إلخ ونظيره ما قالوا في أنا مؤمن إن شاء الله فإنهم كرهوا ذلك وإن قصد التبرك دون التعليق لما فيه من الإيهام كما قرره العلامة التفتازاني في شرح العقائد وابن الهمام في المسامرة وعلى هذا يمنع عن هذا اللفظ وإن أريد بالعز عز العرش الذي هو صفة له لأن المتبادر أن المراد عز الله تعالى فيشكل قول الزيلعي .

ولو جعل العز صفة للعرش كان جائزا لأن العرش موصوف في القرآن بالمجد والكرم فكذا بالعز ولا يشك أحد أنه موضع الهيبة وإظهار كمال القدرة وإن كان الله تعالى مستغنيا عنه اهـ .
لكن أقره في الدرر و المنح وكذا المقدسي وقال وعليه تكون من بيانية أي بمعقد العز الذي هو عرشك وهذا وجه وجيه لما اختاره